

المغرب تحت نظام الحماية

الأنشطة	أهداف التعلم	القدرات	الدعامات	التدبير الديد اكتيكي	المحتوى	التقويم المرحلة												
تهييد	تحديد تهييد للدرس	القدرة على صياغة إشكالية للدرس.	مكتسبات قبلية الوثيقة1 ص69. الوثائق 3 و2 ص70. ك.م الجديد.	صغ تهييد للدرس؟	<p>تعمقت الأزمات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية بالمغرب مند مطلع القرن 20 م وساهمت الدول الأوربية بقسط كبير في تلك الأزمات التي أفضت بالمغرب إلى السقوط تحت الحماية الفرنسية والأسبانية.</p> <p>فكيف فرضت الحماية على المغرب؟</p> <p>ماهي الأسس والأجهزة التي ارتكز عليها نظام الحماية؟</p> <p>ما هو الدور الذي لعبته المقاومة المسلحة في مواجهة الاحتلال الاستعماري؟</p>	أذكر الضغوط العسكرية والاقتصادية الأجنبية على المغرب خلال القرن 19 م وبداية القرن 20 م.												
النشاط الأول	التعرف على السياق التاريخي لفرض الحماية على المغرب	القدرة على استخلاص أفكار النص و تحليله القدرة على الاشتغال على أكثر من وثيقة القدرة على التركيب	الوثيقة1 ص 70 ك م الجديد الوثيقة 4 ص 64 ك م رحاب	استخرج أهم الأحداث التي أرخت للمساومات الاستعمارية حول المغرب ما بين 1902- 1912 حدد الدول المتنافسة على المغرب واستخرج أصنافها وأطماع الدول المستعمرة	<p>أقدمت فرنسا عند مطلع القرن 20 على أبرام سلسلة من الصفقات السرية مع الدول الامبريالية التي كانت تنافسها على المغرب ويلخص الجدول التالي أهم هذه الاتفاقيات.</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>الحدث</th> <th>الدول المتعاقدة</th> <th>السنوات</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>تتنازل بمقتضاه فرنسا لإيطاليا عن ليبيا</td> <td>فرنسا وإيطاليا</td> <td>اتفاق 1902</td> </tr> <tr> <td>الذي أطلق يد بريطانيا في مصر مقابل حرية تصرف فرنسا في المغرب</td> <td>فرنسا وبريطانيا</td> <td>اتفاق 8 أبريل 1904</td> </tr> <tr> <td>تقسيم المغرب بينهما بحيث يخضع الشمال لإسبانيا الوسط لفرنسا وجعل طنجة دولية</td> <td>فرنسا وإسبانيا</td> <td>اتفاق أكتوبر 1904</td> </tr> </tbody> </table>	الحدث	الدول المتعاقدة	السنوات	تتنازل بمقتضاه فرنسا لإيطاليا عن ليبيا	فرنسا وإيطاليا	اتفاق 1902	الذي أطلق يد بريطانيا في مصر مقابل حرية تصرف فرنسا في المغرب	فرنسا وبريطانيا	اتفاق 8 أبريل 1904	تقسيم المغرب بينهما بحيث يخضع الشمال لإسبانيا الوسط لفرنسا وجعل طنجة دولية	فرنسا وإسبانيا	اتفاق أكتوبر 1904	حدد أهم الصفقات التي عقدها الدول الأوربية لتسوية نزاعها حول المغرب
الحدث	الدول المتعاقدة	السنوات																
تتنازل بمقتضاه فرنسا لإيطاليا عن ليبيا	فرنسا وإيطاليا	اتفاق 1902																
الذي أطلق يد بريطانيا في مصر مقابل حرية تصرف فرنسا في المغرب	فرنسا وبريطانيا	اتفاق 8 أبريل 1904																
تقسيم المغرب بينهما بحيث يخضع الشمال لإسبانيا الوسط لفرنسا وجعل طنجة دولية	فرنسا وإسبانيا	اتفاق أكتوبر 1904																
1.1	2.1	1.1	1.1	1.1	1.1	1.1												

القدرة على استخلاص أفكار النص وتحليله

القدرة على قراءة جدول وتحليله

القدرة على الاشتغال على أكثر من وثيقة

القدرة على التركيب

الوثيقة 6 ص 65 ك م رحاب

الوثيقة 4 ص 69 الشامل

حدد موضوع الوثيقة

حدد طبيعة الأزمات الداخلية بالمغرب

استخرج أهم الأحداث السياسية والاقتصادية

حدد موضوع الوثيقة

استخرج الفكرة العامة

استخلص نتائج مؤتمر الجزيرة الخضراء وانعكاساته على سيادة المغرب

ساعات الأحوال العامة بالمغرب عند مطلع القرن 20 بسبب تراكم العديد من المشاكل والأزمات فأبرزت وضعية اقتصادية واجتماعية وسياسية مزرية والتي تتجلى فيما يلي:



هكذا أصبح المغرب يعرف فتنا وفوضى عارمة أضعفت هيبة المخزن، ولم يستطع مولاي عبد العزيز مواجهة الموقف في وقت ازداد فيه التحرش الاستعماري.

<p style="writing-mode: vertical-rl; transform: rotate(180deg);">أذكر ردود فعل المغاربة تجاه الأوضاع الداخلية للمغرب خلال القرن 20م</p>	<p style="text-align: center;">أ. ردود الفعل المغربية:</p> <p>أدى التذمر الشعبي الكبير اتجاه قرارات السلطان وإزاء ثورة بوحمارة إلى:</p> <ul style="list-style-type: none"> 👉 تمرد الريسوني 👉 القطيعة بين المخزن والرعية 👉 ما عزز التدخل الأجنبي بالمغرب: ✓ احتلال مدينة وجدة ✓ إزاحة المولى عبد العزيز وتولية المولى عبد الحفيظ الذي لم يستطع مواجهة المشاكل المالية للبلاد رغم الإصلاحات التي قام بها فالتجأ للديون كسلفه 👉 ثورة أهل فاس وطلب المولى عبد الحفيظ من فرنسا مساعدته على إخمادها أفرز مرة أخرى القطيعة بين الرعية والمخزن و عزز التدخل الأجنبي بالبلاد الذي انتهى بفرض الحماية على المغرب وبداية عهد الاستعمار ب. عقد الحماية وأهم بنوده: <p>انتهى مسلسل الضغوط العسكرية والاقتصادية على المغرب خلال القرن 19 وبداية القرن 20 م إلى فرض عقد الحماية على المغرب في 31 مارس 1912 والتي تنص على:</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ قيام الاستعمار الفرنسي بإصلاحات إدارية واقتصادية ومالية وعسكرية وقضائية وتعليمية ✓ تعيين المقيم العام الفرنسي، ✓ السماح لفرنسا بالاحتلال العسكري للمغرب ✓ الحفاظ على سيادة السلطان والعقيدة الإسلامية <p>👉 يظهر جليا من خلال بنود الحماية أهداف فرنسا واسبانيا الاستعمارية التي تهدف بالأساس إلى تفويض سلطة المخزن والسيطرة على البلد واستغلالها طبيعيا وبشريا فكيف تمكنت فرنسا واسبانيا من فرض سيطرتها على المغرب؟</p>	<p>حدد موضوع الوثيقة</p> <p>من خلال الخط الزمني استخرج أهم ردود الفعل المغربية إزاء الأوضاع الاقتصادية والسياسية للمغرب</p> <p>استخلص خصائص هذه الردود ونتائجها</p> <p>حدد موضوع الوثيقة</p> <p>حدد الإطار الزمني لفرض الحماية على المغرب</p> <p>استخرج بنود الحماية استنتج أثر عقد الحماية على سيادة المغرب</p>	<p>الوثيقة 6 ص 65 ك م رحاب</p> <p>الوثيقة 1 ص 71 ك م الجديد</p>	<p>القدرة على استخلاص أفكار خط زمني و تحليله</p> <p>القدرة على استخلاص أفكار النص و تحليله</p> <p>القدرة على الاشتغال على أكثر من وثيقة</p> <p>القدرة على التركيب</p>	<p>التعرف على السياق التاريخي لفرض الحماية على المغرب</p>	<p>الثاني</p>

2. التنظيم الإداري للمغرب في عهد الحماية:

1.2 مراحل الاحتلال الاستعماري للمغرب:

الثاني

حدد مراحل الاحتلال العسكري للمغرب ووسائله و المناطق المحتلة	يمكن تحديد مراحل الاحتلال العسكري للمغرب على النحو الآتي :		عرف بموضوع الخريطة استخرج من خلال الخريطة مراحل الاحتلال العسكري للمغرب وحدد المناطق المحتلة خلال كل مرحلة حدد موضوع الصورة استخرج بعض وسائل الاحتلال العسكري	الوثيقة 1 ص 72 ك.م الشامل	القدرة على قراءة الخريطة وتحليلها القدرة على قراءة صورة وتحليلها القدرة على الاشتغال على أكثر من وثيقة القدرة على التركيب	رصد أهم أجهزة نظام الحماية وإبراز وظائفها
	وسائل الاحتلال العسكري للمغرب.	المناطق المحتلة				
	المرحلات	قبل 1912	احتلت فرنسا المغرب الشرقي والمناطق الممتدة من الدار البيضاء إلى فاس			
		1912-1914	سيطرت فرنسا على المناطق الواقعة غرب جبال الأطلس			
		1914-1920	استولت فرنسا على الأطلس المتوسط والأطلس الكبير			
		1921-1926	احتلت إسبانيا المنطقة الشمالية			
		1931-1934	استولت فرنسا وإسبانيا على المناطق الصحراوية			

2.2 التقسيم الاستعماري للتراب المغربي:

حدد مناطق النفوذ التي قسم إليها المغرب خلال عهد الحماية	ورد في الاتفاق الودي الفرنسي الإنجليزي 1904 ضرورة إشراك إسبانيا في فرض نفوذها على المغرب. عقد اتفاق فرنسي إسباني في أكتوبر 1904 يقسم المغرب إلى منطقة نفوذ إسباني (في الشمال المناطق الجنوبية) ومنطقة النفوذ الفرنسي (في الوسط). تم في نونبر 1912 تحديد مناطق النفوذ بين الدولتين حسب الاتفاق السالف الذكر ومنطقة طنجة الدولية، والتي تم تحديد طرق تسييرها سنة 1923. سعت كل من فرنسا وإسبانيا من خلال تقسيم المغرب إلى فك النزاع بينهما والتمكن من بسط سيطرتها على المغرب بسهولة وضبط شؤونه.	حدد موضوع كل وثيقة على حدا استخلص الفكرة الرئيسية للنصين حدد من خلال الخريطة مناطق النفوذ التي قسم إليها المغرب خلال عهد الحماية وطن الجهات الخاضعة لفرنسا وتلك التي خضعت لإسبانيا استخلص أهداف التقسيم ودوره في ضبط شؤون المغرب	الوثيقة 15 ص 67 ك.م رحاب	القدرة على استخلاص أفكار النص و تحليله القدرة على الاشتغال على أكثر من وثيقة	رصد أهم أجهزة نظام الحماية ووظائفها

3.2 أجهزة ومؤسسات نظام الحماية:

رصد أهم أجهزة نظام الحماية وإبراز وظائفها

القدرة على قراءة خطاطة واستخلاص أهم أفكاره.
القدرة على صياغة فقرة تركيبية
القدرة على الاشتغال على أكثر من وثيقة
القدرة على التركيب

الوثيقتان
1 و 2 ص
73 ك.م.
الجديد

الوثائق 1
و 2 و 3
ص 74
ك.م. الجديد

حدد موضوع كل وثيقة
حدد الأجهزة الإدارية بالمغرب في عهد الحماية بالنسبة لمناطق النفوذ الثلاث وصنفها
حدد أقسام الجهاز الإداري بالمغرب خلال عهد الحماية
قارن بين الأجهزة الإدارية بالمغرب في كل من منطقة نفوذ فرنسا، و إسبانيا، و طنجة
استخلص خصائص الجهاز الإداري والسياسي بالمغرب
إبرز المكانة التي أصبحت تحتلها الأجهزة المخزنية بمقابل الإدارة الاستعمارية
بين دور النهج الإداري الاستعماري في بسط الدول المعمرة سيطرتها على المغرب

- أ. الأجهزة السياسية والإدارية للمغرب في منطقة النفوذ الفرنسي:**
فرضت فرنسا على المغرب نظام الحماية، وعينت الجنرال ليوطي أول مقيم عام بالمغرب (1912-1925) والذي يرجع له الفضل في توطيد دعائم الحماية الفرنسية بالمغرب.
- **على المستوى المركزي :**
 - ✓ كان المقيم العام الفرنسي يدير الشؤون الهامة في المغرب ويشرع القوانين ويصادق عليها ، ويعتبر ليوطي هو أول وأهم مقيم عام فرنسي بالمغرب
 - ✓ ترك للسلطان سلطات محدودة : اكتفى السلطان المغربي بالسلطة الدينية وبالتوقيع على القوانين التي يصدرها المقيم العام الفرنسي
 - **على المستوى الإقليمي والجهوي:**
 - ✓ قسمت منطقة النفوذ الفرنسي إلى سبعة أقاليم يرأس كل منها موظف سام فرنسي
 - **على المستوى المحلي :**
 - ✓ قسم كل إقليم إلى دوائر حضرية وقروية يرأس كل منها موظف مغربي يعرف باسم الباشا أو القائد
- بعد استقالة ليوطي سنة 1922 تحول نظام الحماية إلى إدارة مباشرة وتوسعت سلطات المقيم العام.
- ب. أجهزة الحماية الإسبانية بالمغرب ونظام الحماية بالمغرب:**
- عينت إسبانيا مندوبا ساميا للإشراف على تسيير شؤون المنطقة الشمالية (الخليفية).
 - الخليفة هو الذي يمثل السلطان في المنطقة وعاصمتها تطوان
- **على المستوى المركزي :**
 - ✓ عينت إسبانيا مندوبا ساميا للإشراف على تسيير شؤون المنطقة الشمالية (الخليفية)، الذي احتكر السلطة الفعلية
 - ✓ تركت السلطة الشكلية لخليفة السلطان
 - **على المستوى المحلي :**
 - ✓ كان القنصل الإسباني يشرف على المدن التي يحكمها الباشوات، كما كان الضابط العسكري الإسباني يشرف على البوادي التي يرأسها القواد
- ج. منطقة طنجة الدولية:**
تميزت طنجة قبل توقيع معاهدة الحماية بوضعها الدبلوماسي الخاص، وكذلك أقر مؤتمر الجزيرة الخضراء 1906 وضع نظام خاص لمدينة طنجة، وكان لإجلترا دور في إقرار نظام دولي لطنجة في مؤتمر باريس 1923 وأصبحت الوضعية الإدارية بطنجة على الشكل التالي:
- ✓ المندوب السلطاني: يمثل السلطان المغربي، يحرص على احترام المغاربة للنظام الدولي، يترأس المجلس التشريعي لكن ليس له حق التصويت
 - ✓ المجلس التشريعي: يتكون من 18 نائبا أجنبيا و 6 مغاربة مسلمين و 3 مغاربة يهود ويسن القوانين التنظيمية.
 - ✓ المدير: يتولى المنصب لمدة 6 سنوات يعينه المجلس التشريعي
 - ✓ الدرك: ينقسم إلى مشاة و خيالة يهتم بالشؤون الأمنية
 - ✓ لجنة المراقبة: تتكون من قناصل الدول الموقعة على مؤتمر الجزيرة على الخضراء وتجتمع مرتين في الشهر
 - ✓ محكمة مختلطة: تتكون من 7 قضاة تفصل في النزاعات الجنائية والمدنية والتجارية

بين أقسام الجهاز الإداري والسياسي بالمغرب في مناطق نفوذ الثلاث الاستعمار بالمغرب

التعرف على المقاومة المسلحة ضد نظام الحماية وتقدير دورها في مواجهة الاستعمار

الوثيقة 1
ص 75

حدد موضوع الوثيقة
استخرج الفكرة العامة للنص
بين الأحداث التي عرفتها
مدينة فاس
أبرز تطور الأحداث
استخلص ردود فعل المغاربة
إزاء توقيع معاهدة الحماية

الوثيقة 2
ص 75
ك.م. الجديد

حدد موضوع الخريطة
حدد المعارك التي خاضتها
المقاومة المسلحة والمناطق
التي شملتها

الوثائق
3 و4 ص 76
ك.م. الجديد

حدد موضوع الوثائق
عرف بالمعارك التي خاضتها
المقاومة المسلحة وزعمائها

الوثائق
5 و6 و7 و8 ص 77
ك.م. الجديد

أذكر نتائج كل معركة
بين دور المقاومة المسلحة في
مواجهة الاحتلال الفرنسي
الاسباني

انطلقت ردود الفعل المغربية إزاء التدخل الفرنسي والاسباني بالمغرب بمجرد توقيع عهد الحماية بفاس يوم 30 مارس 1912 في شكل تمرد عام الذي تحول إلى مقاومة مسلحة عمت جميع أنحاء البلاد إلى غاية 1934 ويلخص الجدول التالي مختلف أصناف المقاومة المسلحة المغربية ونتائجها:

منطقة النفوذ	بعض زعماء المقاومة	أهم المواجهات ضد المستعمر	نتائج المواجهات
قبائل الجنوب والصحراء	-أحمد الهيبة (1919-1876)	سيدي بوعثمان 1912-9-7	انهزم أمام القوات الفرنسية في سيدي بوعثمان واصل مقاومته إلى غاية وفاته
	مرييه ربه	خاض مع الاستعمار الاسباني معارك عديدة ما بين 1912 إلى حدود 1934	احتلال الاسبان مدينة سمارة
المنطقة الأطلس المتوسط	موحى أوحمو الزياني (1921-1877)	معركة لهري في 13نونبر 1914	انهزام الجيوش الفرنسية أمام قائد قبائل زيان
القبائل الكبرى الأطلس والصغير	عسو أويسلام (1960-1890)	معركة بوغافر فبراير 1933	تكبيد الاستعمار الفرنسي خسائر بشرية مهمة تقدر ب 3500 قتيل
	محمد أمزيان (1912-1860)	ابزحافن أكتوبر 1912	إلحاق هزائم متتالية بالإسبان
القبائل والريف بجباله	محمد بن عبد الكريم الخطابي (1962-1882)	معركة أنوال يوم 21 يوليوز 1921	انهزام الإسبان في معركة أنوا 1921استسلام عبد الكريم الخطابي سنة 1921 بعد تحالف القوات الإسبانية والفرنسية سنة1926،ونفي إلى جزيرة لارينيون ثم لجأ لمصر سنة 1947

لقد خاضت المقاومة المسلحة ضد الاحتلال معارك طاحنة وجلييلة في نفس الوقت والتي حققت خلالها المقاومة عدة انتصارات لكن قوة المعمر كانت أكبر من أن تستطيع هذه المقاومة القضاء على الاحتلال ومجاوبته فتمكنت كل من فرنسا واسبانيا من بسط نفوذهما على المغرب بعض أن قامت بالقضاء على المقاومة المسلحة المغربية.

خاتمة:

تعرض المغرب للاستعمار بعد توقيع معاهدة الحماية، وشهدت البلاد مقاومة مسلحة استمرت إلى غاية 1934، ووضع الاستعمار أجهزة إدارية لتسهيل عملية الاستغلال بالمغرب.

أذكر المناطق التي عرفت المقاومة المسلحة وأهم المعارك التي خاضتها المقاومة وزعمائها